

## الأداء الاقتصادي لمشروع مصرفى الديوانية

أ.د. فاضل راضى الغزالي

الباحث علي منقال عطية

كلية الإدارة والاقتصاد/ جامعة القادسية

### المقدمة:

تعد المؤسسات الصناعية إحدى أهم القواعد المهمة للاقتصاد الوطني حيث ان كفاءة الاداء للنشاط الاقتصادي والانتاجي في تلك المؤسسات والوحدات الاقتصادية يتوقف على درجة الاقتصاد ومعدل نموه. اذ يعد هذا القطاع (الصناعي-النفطي) بصورة عامة أحد الاعمدة الضرورية لتنمية الاقتصاد وان قطاع الصناعة التحويلية يعد قطاعاً مهماً بصورة خاصة. حيث يعتمد عليه الاقتصاد الوطني بصورة رئيسية مع تراجع مساهمة باقي القطاعات الاقتصادية الاخرى بالوقت الراهن ولإعطاء صورة حقيقية عن هذه الوحدة الاقتصادية من خلال عملية تقويم الاداء الاقتصادي لابد من استخدام أداة قياس ملائمة توصل الى أفضل نتائج وتقضي الى حكم متوازن صحيح عن أداء الوحدة الاقتصادية المعنية بتقويم الاداء اذ ان المؤشرات او المعايير هي الادوات المراد استخدامها واختبارها بدقة عبر دراسة عملية ميدانية لكل اهداف وظروف الوحدة الاقتصادية التي يراد اجراء عملية تقويم الاداء لها. وبالتالي تعطي الحكم الدقيق وتجعل القرارات التي اتخذها اصحاب القرار اتجاه الوحدة الاقتصادية سليماً ويصب في مصلحة المعنيين بها جميعاً اذ تعمل الوحدات الاقتصادية على تحقيق العديد من الاهداف التي من اهمها استمرارها وبقائها في مجال نشاطها. مما يتطلب المعرفة الدقيقة بالتغيرات الخارجية والتنبؤ الدقيق بالتغيرات التي ستحصل بالمستقبل لوضع الخطط المناسبة لمواجهة هذه التغيرات كما يجب تحديد الانحرافات الناتجة عن الخطط والاهداف من خلال مقارنة الاداء الفعلي بالأداء المخطط مسبقاً ثم العمل على تصحيح تلك الانحرافات لتحديد مستوى الاداء الذي وصلت اليه الوحدة الاقتصادية .

هيكلية البحث:

أولاً: أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث من خلال أهمية المنتجات التي يقوم المشروع (مصفى الديوانية) بإنتاجها حيث ترتبط بشكل مباشر بنشاط عمل المواطنين ومن ثم انعكاسها على الجانب الاقتصادي على المستويين المحلي والوطني فضلاً عن ان عملية تقييم الاداء لمشروع صناعي نفطي يتمثل ب مصفى الديوانية سوف يسهم بدوره في تنشيط الواقع الاقتصادي لمدينة الديوانية وللبلد ككل ، كما يتم من خلال عملية تقييم الاداء التأكد من كفاءة تخصيص الموارد المتاحة للمشروع وكيفية استخدامها بشكل امثل والكشف عن نسبة الانحرافات وسبل المعالجة .

ثانياً: مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في وجود وتوفر الموارد (الارض و الكادر الوظيفي الفني والاداري و الخدمي) التي من شأنها ان تسهم في عملية توسيع وزيادة الانتاج لكن تحتاج الى قرار من الإدارة العليا لكي يتسنى لإدارة المشروع القيام بالإجراءات اللازمة لذلك حيث ان هناك طاقة استيعابية لاستقبال التوسعة والزيادة في الانتاج من خلال ادخال وحدات تكرير إضافية.

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث الى اجراء عملية تقييم الاداء لمشروع مصفى الديوانية عن طريق استخدام معايير تقييم الاداء الاقتصادي والمالي بغية معرفة مدى كفاءة المشروع وقدرته على استغلال الموارد المتوفرة لديه وقياس مدى كفاءته الانتاجية وتشخيص مقدار الانحرافات (في حال وجدت) ووضع الحلول المناسبة لها حيث يحتل هذا المشروع أهمية اقتصادية كبيرة من خلال العوائد المادية المتحققة من جراء عمليات التكرير التي يجريها بشكل يومي ومحاولة احداث الزيادة والسعي لمضاعفة عمليات الإنتاج.

المبحث الأول: الجانب النظري و المفاهيمي لعملية تقييم الأداء الاقتصادي:

أولاً: مفهوم تقويم الأداء

يُعد تقويم الأداء من أهم الأساليب المتبعة في الوحدات الاقتصادية التي تسعى إلى تحقيق أهدافها بكفاءة عالية وفاعلية، إذ تُعتبر عملية تقويم الأداء مؤشراً لما تم تحقيقه من قبل الوحدة الاقتصادية، كذلك يُعتبر مؤشراً مهماً للتحقق من إستغلال الموارد بالشكل الأمثل.<sup>(١)</sup>

ويمكن تعريف عملية تقويم الأداء (قياس أداء أنشطة الوحدات الاقتصادية بالإعتماد على النتائج المتحققة في نهاية المدة المحاسبية التي تكون سنة تقييمية واحدة ومعرفة الأسباب التي أدت إلى النتائج واقتراح الحلول اللازمة للتغلب على تلك الأسباب بهدف الوصول إلى أداء جيد في المستقبل).

وقد عرفت المنظمة العربية للتنمية الإدارية عملية تقويم الأداء بأنها (التأكد من كفاءة إستخدام الموارد المتاحة أفضل إستخدام لتحقيق الأهداف المخططة من خلال دراسة مدى جودة الأداء واتخاذ القرارات لتصحيح مسار الأنشطة بالمؤسسة أو الوحدة الإنتاجية بما يحقق الأهداف المرجوة منها).<sup>(٢)</sup>

ثانياً: أهمية تقويم الأداء

١- تقوم عملية تقويم الأداء بالكشف عن قرارات وطاقت العاملين غير المستغلة في عملهم الحالي، ويمكن أن يكون ذلك مدخلاً لإعادة تقسيم العمل وتوزيع المهام والمسؤوليات بما يحقق الإستفادة من تلك الطاقات.

٢- تشارك عملية تقويم الأداء في تطوير أداء المسؤولين، فهو يساعد الإدارة العليا في الكشف عن نقاط القوة والضعف، ومن ثم محاولة العمل على تقويمها من خلال التدريب وتنمية الوعي لدى العاملين.

٣- تبين عملية تقويم الأداء مدى إسهام المنشأة أو الوحدة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال تحقيق أكبر قدر من الإنتاج بكلفة منخفضة والتخلص من الهدر في الوقت والجهد والمال.<sup>(٣)</sup>

٤- إن معرفة الإنحرافات الناجمة من خلال تنفيذ خطة الوحدة الاقتصادية ومعالجتها يؤدي إلى تلافي مثل هذه الإنحرافات عند وضع الخطط في المستقبل.<sup>(٤)</sup>

٥- قياس الأداء الواقعي لكميات الإنتاج المختلفة (عدد العاملين والأجهزة والمعدات والتكاليف المادية)، يمكن توقعها من خلال المقدرة على وضع المقاييس الخاصة بمحتويات الأداء لكل عمل.<sup>(٥)</sup>  
ثالثاً: أهداف تقويم الأداء:

١- يستفاد منها في أثناء إتخاذ القرار على مستوى العملية الإنتاجية، ومعرفة هل أداء العاملين في المستوى المطلوب منه أو دونه.<sup>(٦)</sup>

٢- مدى تحقيق أهداف المنظمة، وذلك من خلال تمثيل عاملين لتلك الأهداف من خلال مستويات أدائهم.

٣- توفير نظام متكامل لتقويم الأداء السليم يتحقق من خلال وجود معايير موضوعية عادلة يشعر من خلالها الأفراد العاملون على مختلف المستويات الإدارية بأن تقويم أداء زملائهم في العمل يقوم على نوع من الإنصاف والرضا الوظيفي.<sup>(٧)</sup>

٤- زيادة مقدار الكفاءة الإنتاجية ورفع مستوى الأداء من خلال رفع كفاءة العاملين أو الموظفين ومعرفة معوقات العمل وتحديد أوجه القصور في أداء الأفراد والتعرف على جوانب الضعف في الأداء، والكشف عن الأفراد المتميزين لشغل الوظائف القيادية.<sup>(٨)</sup>

رابعاً: أنواع تقديم الأداء

هناك عدة تقسيمات لأنواع التقويم، وهي:<sup>(٩)</sup>

١- من حيث التوقيت:

أ- التقويم المستقبلي: يهتم بالخطط والمشاريع الإستشارية المقترحة في المستقبل.

ب- التقويم الجاري: يهتم بالأحداث الجارية والمستمرة.

٢- من حيث درجة التفضيل:

أ- التقويم المختصر: تُستخدم فيه مؤشرات رئيسة دون الدخول بالتفاصيل.

ب- التقويم التفصيلي: تُستخدم فيه مؤشرات دقيقة وتفصيلية.

٣- من حيث الجهات القائمة بالتقويم:

أ- التقويم الداخلي: يتم من قبل المنشأة أو الوحدة نفسها.

ب- التقويم الخارجي: يتم من قبل جهات من خارج الوحدة المراد تقويمها.

٤-

أ- التقويم على أساس الهدف: وهو معرفة مدى تحقيق البرامج لتلك الأهداف المحددة مسبقاً.

ب- التقويم القائم على الإجراءات: وهو معرفة البرامج وكيفية تنفيذها.

ت- التقويم على أساس النتائج: لمعرفة مدى تأثير الخدمات المقدمة من حيث:

• تلبية حاجة العملاء.

• تعزيز التعلم (المعارف، التصورات، المهارات، المواقف).<sup>(١٠)</sup>

خامساً: المعايير المستخدمة في عملية تقويم الأداء

١- معيار الطاقة الإنتاجية:

يُعتبر هدفاً أساسياً ومهماً للإدارة العليا من حيث أهميته في خفض الكلفة وزيادة الإنتاجية والإستغلال الأمثل للطاقة، وزيادة الربح المتحقق، وزيادة المنفعة الإجتماعية.

و يعرف : مقدار المخرجات المنتجة باستخدام وحدة واحدة من مصادر الإنتاج، وهي وفقاً لذلك مقياس لكفاءة استخدام الموارد المتاحة من قبل المنتجين.

وكذلك تعرف: الإنتاجية هي النسبة التي تشمل مجموع المخرجات مقسوماً على مجموع المدخلات والإنتاجية، ليست مقياساً للإنتاج أو المخرجات المنتجة، وإنما هي مقياس لكيفية إستخدام وتوليف عناصر الإنتاج للحصول على نتائج مرغوبة.

٢- معيار إنتاجية العمل:

حصل هذا المعيار على إهتمام الإقتصاديين والمهتمين بدراسات تقويم الأداء، لما له من أهمية كبيرة في زيادة الدخل القومي ورفع المستوى المعاشي، وفي زيادة الإنتاج، وخفض التكاليف، وفي تحقيق التراكمات المادية، وكذلك تحسين الإقتصاد بالوقت، وتحسين ظروف العمل.<sup>(١١)</sup>

هناك مفاهيم للإنتاجية عديدة، إلا أن المشهور بينها والأكثر إستخداماً هو مفهوم إنتاجية العمل، حيث اقترن مفهوم الإنتاجية بإنتاجية العمل، ويمكن التمييز بين نوعين من الإنتاجية هما:

أولاً: الإنتاجية الكلية:

يُقصد بها الإنتاجية لجميع عناصر الإنتاج المستخدمة في العملية الإنتاجية، ويمكن التعبير عنها بالصيغة الآتية:

$$\frac{\text{الإنتاجية الكلية}}{\text{المخرجات المدخلات}} = \frac{\text{قيمة أو كمية الإنتاج}}{\text{مجموع عناصر أو = العمل + رأس المال + قيمة أو كمية الإنتاج المواد}}$$

ثانياً: الإنتاجية الجزئية:

وتعني الإنتاجية لعنصر واحد من عناصر الإنتاج، ويمكن التعبير عنها بالصيغة التالية:<sup>(١٢)</sup>

$$\frac{\text{الإنتاجية الجزئية}}{\text{المخرجات المدخلات}} = \frac{\text{المخرجات ت أو = المخرجات}}{\text{عنصر واحد من عناصر الإنتاج = عنصر العمل أو رأس المال أو عنصر المواد}}$$

إن المعيار الأكثر شيوعاً واستخداماً من تلك المعايير هو معيار إنتاجية العمل، خاصة عندما يكون الهدف هو تقويم الأداء.

ويعبر هذا المعيار عن كفاءة عناصر الإنتاج المستخدمة وليس كفاءة عنصر العمل فقط، بل يشمل أغلب تلك العناصر.

∴ يُقصد بإنتاجية العمل، العلاقة بين كمية الإنتاج وعنصر العمل،<sup>(١٣)</sup> ويعبر عنها بالصيغة التالية:

$$\text{∴ إنتاج العمل} = \frac{\text{قيمة أو كمية الإنتاج}}{\text{عدد العاملين}} \text{ أو } \frac{\text{قيمة أو كمية الإنتاج}}{\text{ساعات العمل المبذول}}$$

يبين هذا المعيار الكمية الإنتاجية التي حققتها الوحدة الاقتصادية من عنصر العمل، وتكون وحدة قياسها (عامل/ساعة)، (عامل/يوم).

يمكن قياس كفاءة عنصر العمل بالصيغة التالية:

$$\text{∴ كفاءة عنصر العمل} = \frac{\text{عدد العاملين}}{\text{كمية الإنتاج}}$$

يبين هذا المؤشر كمية العمل اللازم لإنتاج وحدة واحدة، فإذا كان يعبر عن زيادة الإنتاجية من خلال زيادة الإنتاج لكل عامل في الساعة أو اليوم، فإن المعيار الثاني يقيس مدى الإنخفاض في وقت العمل المبذول لإنتاج ناتج معين.

يمكن قياس معدل النمو في إنتاجية العمل بالصيغة التالية:

$$\text{∴ معدل النمو في إنتاجية العمل} = \frac{\text{إنتاجية العمل في سنة المقارنة}}{\text{إنتاجية العمل في سنة الأساس}} \times 100$$

$$\frac{\text{إجمالي عدد العاملين}}{\text{قيمة أو كمية الإنتاج}} = \text{. : الإستفادة من القوة العاملة} =$$

$$\text{. : معيار درجة المهارة} = \frac{\text{قيمة الأجور}}{\text{عدد العمال}} = \frac{\text{قيمة الأصول الثابتة المستخدمة في المكائن والمعدات}}{\text{إجمالي الأجور}}$$

٣- معيار معدل العائد على رأس المال:

يعد هذا المعيار مقياساً لأداء كفاءة وجدوى الإستثمار، حيث يعتمد على قياس الربحية للوحدة الإقتصادية باعتبارها هدفاً من أهداف الوحدة الإقتصادية في جميع الأنظمة، سواء كانت حكومية أو خاصة، ومن أهم إستخدامات هذا المعيار هي تقويم مشروعات الإستثمار المالي والرقابة عليها، وتخطيط الربحية وتحميلها بالنسبة لأقسام الوحدة الإقتصادية المختلفة، .: يعبر عنها بالصيغة التالية:<sup>(٤)</sup>

$$\text{. : معيار العائد على الإستثمار} = \frac{\text{الربح}}{\text{المبيعات}} \times \frac{\text{المبيعات}}{\text{رأس المال المستثمر}}$$

$$\text{. : معدل العائد على الإستثمار} = \frac{\text{الربح}}{\text{رأس المال المستثمر}}$$

## المبحث الثاني: الجانب الوصفي لمشروع مصفى الديوانية:

أولاً : وصف مشروع مصفى الديوانية

يشغل المصفى مساحه قدرها ١٥٠٠٠٠٠ م<sup>٢</sup> و المستغلة منها فعليا ٥٦٢٥٠٠ م<sup>٢</sup> و يضم المصفى مباني الإدارة و باقي الشعب والوحدات المكونة لهذا المشروع كما يضم الوحدات الإنتاجية والمكائن والمعدات جميعاً و كذلك يضم الأبنية الموزعة على المساحة التي تتكون منها الوحدات والشعب . يحتوي المشروع على وحدتي تكرير للنفط الخام سعة الواحدة منها ١٠ الاف برميل يومياً . يضم مشروع مصفى الديوانية مجموعة من شعب و الوحدات وكالتالي :

- ١- شعبة الموارد البشرية
- ٢- شعبة الإنتاج والتشغيل
- ٣- شعبة الضخ و الخزن
- ٤- شعبة المختبرات
- ٥- شعبة السلامة والاطفاء
- ٦- شعبة الفحص الهندسي
- ٧- شعبة الصيانة والميكانيك
- ٨- شعبة الحسابات
- ٩- شعبة التدقيق
- ١٠- شعبة المخازن و المشتريات
- ١١- الشعبة القانونية
- ١٢- وحدة القياس و المعايرة
- ١٣- وحدة تقنية المعلومات و الاتصالات

ثانياً: أنواع منتجات المصفى

هنالك خمس أنواع من المنتجات التي ينتجها المصفى هي :

١-النفثا (أنواعها، خواصها واستخداماتها)

النفثا هي أحد منتجات النفط الوسيطة التي يستحصل عليها في مصفاة النفط. لا تعتبر النفثا مادة نقية بعينها، بل هي مزيج من عدة قطفات مختلفة، وللنفثا نوعان هما :

أ- النفثا الخفيفة : تتكون أساساً من خليط من الهيدروكربونات الاليفاتية الحلقية حيث تتألف من ٥ إلى ٩ ذرة كربون وتتواجد عند درجة غليان ما بين ( ٣٠ - ٩٠ ) درجة مئوية .

ب- النفثا الثقيلة: تتكون أساساً من خليط من الهيدروكربونات الاليفاتية الحلقية حيث تتألف أساساً من ٩ إلى ١٢ ذرة كربون وتتواجد عند درجة غليان ما بين ( ٩٠ - ٢٠٠ ) درجة مئوية .

٢-النفط الابيض (كيروسين)

الكيروسين: هو سائل هيدروكربوني، مشتق من النفط، قابل للاشتعال وذو رائحة مميزة وهو من الهيدروكربونات، ويستخدم الكيروسين كوقود في المحركات النفاثة للطائرات وبعض أنواعه الأقل نقاوة تستخدم في أفران الخبز ويستخدم أيضاً كوقود للتدفئة.

٣- زيت الغاز (الكاز)

يستخرج من وحدات المصفى التكريرية بصورة نهائية للاستخدام في الاغراض المتعددة وهو أحد الأجزاء التي ينقسم إليها النفط بالتقطير. يأتي زيت الغاز من منتصف المقطر تقريباً، فهو أثقل من النفط والكيروسين وأخف من المزلق القطار الذي تصنع منه زيوت وشحوم التزليق. جاء اسم زيت الغاز من استخدام هذا الزيت في إنتاج وقود الغاز. ويحول زيت الغاز إلى أجزاء نفطية أخف، كبتترول ومواد كيميائية، كما يستخدم في زيت الديزل وزيت الوقود.

٤- النفط الاسود:

وهي مادة يتم فرزها من جراء عمليات التكرير ويكون لها عدة استخدامات يباع للمعامل الأهلية و الحكومية ومحطات توليد الكهرباء وقسم منه يصدر .

٥- الديزل :

ويسمى ايضاً (السولار) مادة يتم فرزها من النفط الخام ولها استخدامات عدة، و هو خليط من عدة مواد هيدروكربونية، يستخدم في محركات الديزل الشائعة في سيارات نقل البضائع والنقل العام كما تستخدم أيضاً في مولدات الكهرباء، وتوجد منه أنواع تستخدم لتشغيل محركات السفن.

الجدول (١): الكميات المنتجة لمصفى الديوانية للسنوات ( ٢٠١٨ و ٢٠١٩ )

ت	سنة الإنتاج	الكميات المنتجة
١	٢٠١٨	١٠٨٥٩٩٠,٢٠٩
٢	٢٠١٩	٧٦٢٦٧٥,٧٤٥

**المبحث الثالث: الجانب التطبيقي لمشروع مصفى الديوانية:**

أولاً: تحليل الإيرادات

هي اجمالي ما تحصل عليه الوحدة الاقتصادية لقاء بيع المنتجات التي تنتجها ، أي بمعنى اجمالي التدفقات المالية للوحدة نتيجة استخدام مواردها الانتاجية فضلاً عن الايرادات العرضية الاخرى ، يتحقق الايراد في المشروع من خلال عملية بيع و تسويق المنتجات النفطية التي ينتجها المصفى جراء قيامه بعمليات التكرير للنفط الخام الذي يتم الحصول عليه من الانبوب الناقل الاستراتيجي و الذي يمدده بالنفط الخام من محافظة البصرة .

و باعتبار انه نظام وزارة النفط هو عبارة عن شركات فان شركة مصافي الوسط التابع لها هذا المشروع ( مصفى الديوانية) يقوم بتكرير مادة النفط الخام و من ثم فرز منتجات (نفثا ، نפט ابيض ، زيت الغاز ،

النفط الاسود ، الديزل ) و من ثم تسويقها الى شركة التوزيع ، جدول (٢) يبين حجم الايرادات للسنوات من (٢٠١٨-٢٠١٩).

جدول (٢): حجم الايراد لمصفى الديوانية للسنوات من (٢٠١٩-٢٠١٤)

ت	السنة	حجم الايراد
١	٢٠١٨	٨٤,١١٨,١٢٦,٣٧٣
٢	٢٠١٩	٧٨,٣٨٣,٤٣١,٤٤٢

ثانياً: التكاليف:

تعد التكاليف ووفقاً للنظرية الاقتصادية هي اجمالي الانفاق على المشروع المنظور و غير المنظور و المستخدم في عملية الانتاج و التي تكون على قسمين تكاليف ثابتة و تكاليف متغيرة و تكون على النحو التالي:

١. الاجور والرواتب :

هي اجمالي ما يدفع للعاملين بمقابل جهد العمل و تشمل رواتب الموظفين فضلاً عن الضمان الاجتماعي و التأمين الصحي .

جدول (٣): الاجور و الرواتب للسنوات ( ٢٠١٨ و ٢٠١٩ )

ت	السنة	اجور و رواتب
١	٢٠١٨	٦٥٢٩٩٧٥٢٠
٢	٢٠١٩	٦٧٠٧٠٠٥٣٤

٢. المستلزمات السلعية:

تتضمن الخامات (الرئيسية و المساعدة و الأدوات الاحتياطية و الزيوت و الوقود و تجهيزات العاملين و الماء و الكهرباء و القرطاسية).

٣. المستلزمات الخدمية :

تتضمن خدمات المباني والآلات و العدد والأثاث و الاجهزة المكتبية و خدمات الابحاث الاستشارية و الدعاية و الاعلان والضيافة و النقل و الاتصالات و المصروفات الخدمية المتنوعة.

جدول (٤): حجم التكاليف لمصرفى الديوانية للسنوات ( ٢٠١٨ و ٢٠١٩ )

ت	السنة	حجم التكاليف
١	٢٠١٨	٣٦,٦٨٦,٥٩٢,٩١٦
٢	٢٠١٩	٣٤,٠٠٠,٧٦٧,٧٧٤

ثالثاً: الاندثارات

جدول (٥): الاندثار للسنوات ( ٢٠١٨ و ٢٠١٩ )

ت	السنة	الاندثار
١	٢٠١٨	3495413624
٢	٢٠١٩	3510735604

رابعاً : عدد العمال

جدول (٦): عدد العمال للسنوات ( ٢٠١٨ و ٢٠١٩ )

ت	السنة	حجم التكاليف
١	٢٠١٨	٤٩٢
٢	٢٠١٩	٥٢٣

خامساً: تطبيق المعايير الاقتصادية

١- معيار الإنتاجية الكلية :

$$\begin{aligned} \text{الإنتاجية الكلية} &= \text{قيمة الإنتاج} / \text{قيمة عوامل الإنتاج} \\ \text{قيمة عوامل الإنتاج} &= \text{إجمالي التكاليف} - \text{الاندثارات} \end{aligned}$$

بتطبيق قانون معيار الإنتاجية الكلية للسنوات ٢٠١٤ و ٢٠١٩ نحصل:

سنة ٢٠١٨ :

الإنتاجية الكلية = قيمة الإنتاج / قيمة عوامل الإنتاج

قيمة عوامل الإنتاج = إجمالي التكاليف - الاندثارات

$$= 36686092916 - 3490413624$$

$$= 33,214,366,836$$

$$\text{الإنتاجية الكلية} = 84,118,126,373 / 33,214,366,836$$

$$= 2,53$$

سنة 2019 :

الإنتاجية الكلية = قيمة الإنتاج / قيمة عوامل الإنتاج

قيمة عوامل الإنتاج = إجمالي التكاليف - الاندثارات

$$= 34,000,767,774 - 34,000,767,774$$

$$= 30,490,032,170$$

$$\frac{30,490,032,170}{78,383,431,442} = \text{الإنتاجية الكلية} = 2.57 =$$

جدول (٧): يبين معيار الإنتاجية الكلية للسنوات (٢٠١٨ و ٢٠١٩)

ت	السنة	معيار الإنتاجية الكلية
١	٢٠١٨	٢,٥٣
٢	٢٠١٩	2.57

٢- معيار الإنتاجية الجزئية :

أ- معيار إنتاجية العمل :

معيار إنتاجية العمل = قيمة الإنتاج او كمية الإنتاج / عدد العاملين

سنة 2018 :

معيار إنتاجية العمل = قيمة الإنتاج او كمية الإنتاج / عدد العاملين

$$= \frac{492}{1085990,209}$$

$$= 2207,297173$$

سنة 2019 :

معيار إنتاجية العمل = قيمة الإنتاج او كمية الإنتاج / عدد العاملين

$$= \frac{523}{762675,745}$$

$$= 1458,271023$$

جدول (٨): يبين معيار إنتاجية العمل للسنوات (٢٠١٨ و ٢٠١٩)

ت	السنة	معيار إنتاجية الاجر
١	٢٠١٨	٢٢٠٧,٢٩٧١٧٣
٢	٢٠١٩	١٤٥٨,٢٧١٠٢٣

ب- إنتاجية الاجر:

معيار إنتاجية العمل = قيمة الإنتاج / إجمالي الرواتب و الاجور

سنة 2018 :

معيار إنتاجية العمل = قيمة الإنتاج / إجمالي الرواتب و الاجور

$$= \frac{652997020}{84,118,126,373}$$

$$= 128,8184469$$

سنة 2019 :

معيار إنتاجية العمل = قيمة الإنتاج / إجمالي الرواتب و الاجور

$$= \frac{670700534}{78,383,431,442}$$

$$= 116,8680021$$

جدول (٩): يبين معيار إنتاجية الاجر للسنوات (٢٠١٨ و ٢٠١٩)

ت	السنة	معيار إنتاجية الاجر
١	٢٠١٨	١٢٨,٨١٨٤٤٦٩
٢	٢٠١٩	١١٦,٨٦٨٠٠٢١

٣- معيار العائد على الدينار :

معيار العائد على الدينار = إجمالي الإيرادات / إجمالي التكاليف

سنة 2018 :

معيار العائد على الدينار = إجمالي الإيرادات / إجمالي التكاليف

$$= \frac{36,686,092,916}{84,118,126,373}$$

$$= 2,292884667$$

سنة 2019 :

معيار العائد على الدينار = إجمالي الإيرادات / إجمالي التكاليف

$$= \frac{34,000,767,774}{78,383,431,442}$$

$$= 2,305342984$$

جدول (١٠): يبين معيار العائد على الدينار للسنوات ( ٢٠١٨ و ٢٠١٩ )

ت	السنة	معيار العائد على الدينار
١	٢٠١٨	٢,٢٩٢٨٨٤٦٦٧
٢	٢٠١٩	٢,٣٠٥٣٤٢٩٨٤

٤- معيار درجة المهارة :

معيار درجة المهارة = قيمة الاجور / عدد العمال

سنة ٢٠١٨ :

معيار درجة المهارة = قيمة الاجور / عدد العمال

$$= 492 / 652997520$$

$$= 1327230,732$$

سنة ٢٠١٩ :

معيار درجة المهارة = قيمة الاجور / عدد العمال

$$= 523 / 670700534$$

$$= 1282410,199$$

جدول (١١): يبين معيار درجة المهارة للسنوات (٢٠١٨ و ٢٠١٩)

ت	السنة	معيار درجة المهارة
١	٢٠١٨	١٣٢٧٢٣٠,٧٣٢
٢	٢٠١٩	١٢٨٢٤١٠,١٩٩

#### الاستنتاجات والتوصيات:

أولاً: الاستنتاجات:

١- ان مصرفى الديوانية وهو قسم تابع لشركة مصافى الوسط يتضمن ٢ وحدات لتكرير النفط الخام سعة الوحدة الواحدة ١٠ الاف برميل يومياً تم جلبها من مصرفى الشعبية في محافظة البصرة ، سنة ٢٠٠٨ وتم تشغيلها في فترة قياسية وهي ٤ اشهر (حسب مقابلة مع مدير مصرفى الديوانية السيد كريم طعمه عوده) .

- ٢- في ظل الطاقة الانتاجية الحالية للمصفى وهي ٢٠ ألف برميل يومياً تكاد تكون قليلة في تلبية حاجة الاستهلاك المحلي وليست بالمستوى المطلوب حيث هناك حاجة للمنتجات النفطية تفوق هذا الرقم تكاد تصل الى (٤٠٠\_٥٠٠) ألف برميل يومياً في محافظة الديوانية والمحافظة المجاورة .
- ٣- يعد المصفى من الشركات الربحة حيث يحقق ارباحاً نتيجة قيامه بعمليات التكرير اليومية وفرز المنتجات المتنوعة وهي (نفثا -النفط الابيض-النفط الاسود -زيت الغاز -الديزل) اضافة الى منتج البنزين حيث تمزج مادة النفثا مع بنزين عال الاوكتان من خارج المصفى بنسب معينة ليكون البنزين العادي الذي يتوفر في المحطات الاهلية والحكومية .
- ٤- توفر المساحة والموارد البشرية اللازمة من كادر وظيفي (فني -اداري) حيث يمكن استغلال هذه الموارد بالشكل الامثل لغرض التوسعة الانتاجية التي تنعكس بدورها في تحقيق ارباحاً اضافية .
- التوصيات:

- بغية ان يكون المصفى اكثر دعماً للاقتصاد الوطني نوصي بما يلي :
- ١- ان يتم اضافة وحدة تكرير ثالثة في الوقت الحاضر حيث هناك امكانية لاستيعاب هذه الزيادة من حيث توفر الموارد البشرية العاملة بمختلف اصنافها، واعتماداً على المقابلات مع شعبة الانتاج باعتبارها الجهة المختصة بهذا الجانب اضافة الى الشعب الاخرى .
- ٢- ان يتم اضافة وحدة لتحسين البنزين وذلك لكثرة الطلب على هذا المنتج في محافظة الديوانية والمحافظة المجاورة وان مثل هذه الوحدة تساهم مساهمة فعالة في تحقيق الارباح الاقتصادية وزيادة انتاج وتنوع منتجات المصفى .
- ٣- انشاء معمل اسفلت حيث يمثل هذا المعمل اهمية كبيرة كونه يستخدم مادة النفط الاسود كمادة اولية حيث تشغل نسبة هذه المادة ما يقرب ال ٥٠-٥٦ % من كل برميل نقط خام وهي بهذه النسبة تشكل

كميات كبيرة من مجموع الخام المكرر حيث سيوفر هذا المعمل استغلالاً جيداً لهذه الكميات مما يجنب المصفاة مصاريف الخزن وقلة الطلب على هذا لمنتوج .

### الهوامش:

- (١) عبد الغفور حسن كنعان المعماري وحافظ جاسم عرب المولى: تقويم كفاءة الأداء الاقتصادي للشركة العامة لصناعة الأدوية في نينوى للمدة (٢٠٠٢-٢٠٠٧) - دراسة تحليلية مقارنة، مجلة تنمية الرافدين، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل، مجلد ٣٢، العدد ٩٩، ٢٠١٠، ص ٣.
- (٢) المنظمة العربية للتنمية الإدارية: قياس كفاءة الأداء كمدخل لتحسين جودة الأداء المؤسسي، الإمارات العربية المتحدة، ٢٠٠٩، ص ١٢١.
- (٣) تقويم أداء مصنع المنار التابع لمنشأة AFICO للمدة ٢٠١٦/١/١-٢٠١٧/١١/٣٠، بحث مقدم إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة كربلاء، جزء من متطلبات نيل شهادة الدبلوم العالي في الاقتصاد.
- (٤) الداهري (١٩٩٠-٤٢٩)، عبد الوهاب مطر: تقييم المشاريع ودراسات الجدوى، دار الحكمة للطباعة والنشر.
- (٥) الدكتور حسن صديق، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٨، العدد الأول ٢٠١٢، ص ١٨.
- (٦) الدكتور حسن صديق، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٨، العدد الأول ٢٠١٢، ص ٢١٥.
- (٧) عمر حسن عبد الرحمن: تقويم الأداء الإداري في المكتبات الجامعية، مكتبة الخرطوم، مكتبة جامعة السودان، مكتبة جامعة أم درمان الإسلامية، رسالة مقدمة إلى جامعة الخرطوم لنيل درجة الماجستير الآداب في علوم المعلومات والمكتبات.
- (٨) صالح خلف العقيلي: المركز الليبي لاستشارات التدريب، بنغازي.
- (٩) علي غالب العزاوي: تقويم الوحدات الاقتصادية في قطاع التعليم الجامعي الأهلي، بحث تطبيقي في كلية المأمون الجمعة، المعهد العربي للمحاسبين القانونيين، بغداد، ٢٠٠٦، ص ٦.
- (١٠) عبد الوهاب محمد: تقييم الأداء في الإدارات الصحية بمديرية الشؤون الصحية بمحافظة الطائف، جامعة سانت كلمنس، أطروحة دكتوراه، سوريا، ٢٠٠٩، ص ٣١.

(١١) محمد طه وحسين عجلان حسن: اقتصاديات العمل، إثراء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، ٢٠٠٨، ص ١٦٢.

(١٢) عبد الغفور كنعان المعماري، حافظ جاسم المولى، مصدر سابق، ص ٧.

(١٣) كريم خلف تميم الأسدي، مصدر سابق، ص ٤٠.

(١٤) سعدون الساقى: معايير تقييم الأداء الصناعي، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الرابع المنعقد في كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة المستنصرية للفترة (٢٨-٣٠/٣/١٩٨٧)، ص ١١-١٥.

#### المراجع:

١. عبد الغفور حسن كنعان المعماري وحافظ جاسم عرب المولى: تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي للشركة العامة لصناعة الأدوية في نينوى للمدة (٢٠٠٢-٢٠٠٧) - دراسة تحليلية مقارنة، مجلة تنمية الرافدين، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل، مجلد ٣٢، العدد ٩٩، ٢٠١٠، ص ٣.

٢. المنظمة العربية للتنمية الإدارية: قياس كفاءة الأداء كمدخل لتحسين جودة الأداء المؤسسي، الإمارات العربية المتحدة، ٢٠٠٩، ص ١٢١.

٣. تقييم أداء مصنع المنار التابع لمنشأة AFICO للمدة ٢٠١٦/١/١-٢٠١٧/١١/٣٠، بحث مقدم إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة كربلاء، جزء من متطلبات نيل شهادة الدبلوم العالي في الاقتصاد.

٤. الداھري (١٩٩٠-٤٢٩)، عبد الوھاب مطر: تقييم المشاريع ودراسات الجدوى، دار الحكمة للطباعة والنشر.

٥. الدكتور حسن صديق، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٨، العدد الأول ٢٠١٢، ص ١٨.

٦. عمر حسن عبد الرحمن: تقييم الأداء الإداري في المكتبات الجامعية، مكتبة الخرطوم، مكتبة جامعة السودان، مكتبة جامعة أم درمان الإسلامية، رسالة مقدمة إلى جامعة الخرطوم لنيل درجة الماجستير الآداب في علوم المعلومات والمكتبات.

٧. صالح خلف العقيلي: المركز الليبي لاستشارات التدريب، بنغازي.

٨. علي غالب العزاوي: تقييم الوحدات الاقتصادية في قطاع التعليم الجامعي الأهلي، بحث تطبيقي في كلية المأمون الجمعة، المعهد العربي للمحاسبين القانونيين، بغداد، ٢٠٠٦، ص ٦.

٩. عبد الوهاب محمد: تقييم الأداء في الإدارات الصحية بمديرية الشؤون الصحية بمحافظة الطائف، جامعة سانت كلمنس، أطروحة دكتوراه، سوريا، ٢٠٠٩، ص ٣١.
١٠. محمد طه وحسين عجلان حسن: اقتصاديات العمل، إثراء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، ٢٠٠٨، ص ١٦٢.
١١. سعدون الساقى: معايير تقويم الأداء الصناعي، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الرابع المنعقد في كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة المستنصرية للفترة (٢٨-٣٠/٣/١٩٨٧)، ص ١١-١٥.